الأهرام

المصدر: الوطن القطرى
التاريخ : ٢ مارس ٢٠٠٣

الأسد حذر من الخطط التي تحاك ضد العرب

مبارك يركز على توحيد المواقف

شرم الشيخ – قنا – القى الرئيس المصري محمد حسني مبارك كلمة في افتتاح القمة العربية الخامسة عشرة دعا فيها الى الحرص على توحيد الموقف العربي ونبذ الخلافات الجانبية والتركيز على مواجهة المشاكل والتحديات التي تواجه الامة العربية والعمل على خدمة القضايا العربية العليا من اجل تحقيق المصالح القومية.

محذرا من ان الموقف جد خطير يتطلب التكاتف. وأكد الحرص على العراق الشقيق وصون سلامته واستقلاله ضد اي عدوان يمس كيانه ووحدته. وطالب بالوقوف في خندق واحد. مشيدا في الوقت نفسه بتعاون العراق في تنفيذ قرارات مجلس الامن خاصة القرار رقم ١٤٤١ داعيا الى استمرار هذا التعاون. وطالب مبارك بمنح العراق الوقت لتطبيق القرارات الدولية تطبيقا شاملا ورفض الانطباعات التي تشير الى حتمية الحرب.

ودعا الرئيس المصري الى ضرورة احياء عملية السلام في الشرق الاوسط وتذليل جميع العقبات التي حالت دون تحقيق السلام في المنطقة، محملا اسرائيل مسؤولية توقف عملية السلام. وأكد أن حل قضية الشعب الفلسطيني واسترداده لحقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس هي مفتاح الاستقرار والامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط بل وفي العالم بأسره. كما دعا الرئيس مبارك الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي الى القيام بتحرك شامل وجاد من اجل جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل بما فيها اسلحة الدمار التي تمتلكها اسرائيل «وان يطبق هذا المبدأ دون تمييز».

واكد ضرورة حرص المجتمع الدولي وهيئاته على تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالقضايا الملحة والساخنة في منطقة الشرق الاوسط والعالم كله وفي مقدمتها قضية فلسطين.

واكد الرئيس السوري بشار الاسد ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد ازاء الاخطار والتحديات التي تهدد الامن القومي العربي. منبها الى اهمية الشعور بالخطر المحدق بالعراق. واشار في كلمته أمام القمة العربية الى أن الخطط التي تحاك بالامة العربية حاليا تشبه ما تم في خطط واتفاقات سايكس بيكو في اوائل القرن العشرين التي جزأت العالم العربي. وقال ان الخلاف على ضرب العراق او عدم ضربه هو مسألة في منتهى الخطورة مؤكدا ضرورة الالتزام باتخاذ موقف واحد قوي رافض للحرب الاميركية على العراق. حيث أن ضربه سيهدد جامعة الدول العربية ويفرغها من محتواها. واتهم الولايات المتحدة بانها تريد من وراء افتعال الازمة في العراق السيطرة على موارده وخيراته ومقدراته والامة العربية وتدمير العقل العربي وضرب بنيته. وفند الرئيس السوري مزاعم واشنطن بأن العراق خطر على جيرانه العرب وتساءل: هل واشنطن تحرص وتخاف على العرب. انها اذا كانت تخشى على الامة العربية وامنها فيجب عليها ان توقف العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني وعلى الشعوب العربية. وأكد رفضه لأي دعوى بالقضاء على النظام العراقي واعتبرها لاتتفق مع القانون الدولي وتدخلا سافرا في شؤون الدول.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية